mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

الرشوة _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين ما كنت اصدق انه يعيش بيننا كلا وربي ما كنت اصدق انه يعيش بيننا حتى جاءني ذلكم الاتصال يسألني بلهفة وحرقة والم عن حكم دفع ذلك المال - 00:00:00

الى موظف البلدية واخر يتصل يسأل عن حكم دفع مال لموظف الامانة واخر يسأل عن حكم دفع مال لموظف في محكمة شرعية بل في اعلى المناصب. بل تسلل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:23

الى بعض نفوس المريضة من المنتسبين الى الاجهزة الامنية. نعم ايها الاحبة في الله حقيقة مرة كبيرة من الكبائر اسم عظيم ابتليت به مجتمعات بجوارنا وتسللت الى مجتمعنا ولا حول ولا قوة الا بالله. يا كرام - 00:00:45

عن الرشوة اتحدث يا كرام عن الرشوة اتكلم. يا كرام من الرشوة احذر نفسي واياكم فما هي الرشوة ايها الموظف ايا كانت وظيفتك ومهما كانت درجتك ما هي الرشوة وما هي عقوبتها واثارها؟ - 00:01:09

على الفرد والجماعة اقول احبتي في الله لما اتبع الناس اخلاق اليهود الا من رحم الله تسللت فينا امراض اليهود التي من اغسها واقبحها انهما كالون للزهد يتحايلون الحيل غير الشرعية - 00:01:35

فيأكلون المال من حرامه قبل حلاله من ذلك يا كرام باب الرشوة والله المستعان. فما هي الرشوة يا كرام الرشوة ايها الحبيب ان تدفع مالا ان تدفع مالا من اجل ابطال حق او احقاق باطل - 00:01:57

ان تذهب الى ذلكم المسؤول او الى ذلك الموظف فتعطيه مالا من اجل ان يحق باطلا او ان يبطل حقا والله المستعان. ومن صور الرشوة يا كرام ان تدفع مالا - 00:02:21

لموظف لكي يوقع الظلم على غيرك والله المستعان. ومن صورها احبتي في الله ان يأخذ الموظف مالا ايا كان هذا المال من اجل ان يؤدي الواجب الذي جعله الله في عنقه - 00:02:38

ان يأخذ الموظف مالا من اجل ان يقوم بواجبه من مراجع مسكين والله المستعان هذه الصور يا كرام لا يجاملن احدنا الاخر. فيقول هي في الشرق او في الغرب بل هي في مجتمعاتنا. وانا حدثتكم في مطلع خطبتي - 00:02:57

عن اسئلة والله وردتني والله المستعان. فذلك يسأل عن حكم دفع مال لقاض في المحكمة وموظف في المحكمة وموظف في دائرة الاراضي وموظف في امانة او بلدية وفي غير ذلك من الاماكن الخاصة والعامة. والله المستعان. ايها الحبيب - 00:03:18

انا اعلم ان الظروف صعبة وان الحالة المادية عسرة اعلم ذلك وان النفس الامارة بالسوء تسول لي ولك ان نأخذ هذا المال هنا ايها الحبيب احب ان اذكرك وانا اهمس في اذني واذنك - 00:03:42

ذاكرا بعض الاثار المؤلمة والعقوبات الوخيمة التي رتبها الشرع العظيم على الذي يتعامل بالرشوة دافعا كان او اخذا للرشوة والله المستعان. الاول ايها الاحبة في الله من عقوبة الرشوة واثارها الوخيمة - 00:04:05

ان الراشي والمرتشي ملعون والله المستعان. يا مسلم هل استشعرت معي بقلب مسلم ما معنى ان تكون ملعونا؟ يا كرام، ان الواحد منا يعيش حياته كلها. يتقرب الى الله ما استطاع الى ذلك سبيل - 00:04:30

بحثا عن رحمته حتى يتفيع ظلال الرحمة يوم القيامة فكيف بك يا مسلم ان كنت مطرودا مبعدا محروما عن هذه الرحمة والله المستعان. لم؟ لانك قبلت الرشوة اخذت الرشوة او كنت واسطة بينهما. اسمع الى هذا الحديث - 00:04:50

والذي يرويه لك الترمذي وابو داوود بسند صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال عبدالله لعن رسول الله. وحينما تسمع لفظة

اللعن ينبغي ان يرتجف لها قلبك وان يخشعظ لها بدنك. اللعن على لسان رسول الله - 00:05:14
صلى عليه الله وسلم. يقول لعن رسول الله الراشي الذي يدفع والمرتشي الذي يأخذ وفي رواية من حديث ثوبان بسند حسن قال والرائش بينهما والرائش بينهما الواسطة بين الراشي والمرتشي تشمله اللعنة ولا حول ولا قوة الا بالله. فان كنت ترضى - 00:05:37
ان تعيش في هذه الدنيا ملعونة وان تلقى الله مطرودا مبعدا عن رحمته فادفع الرشوة وخذها وكن واسطة بين الراشدين والمرشد والمرتشي. والثاني يا كرام من عقوبة الرشوة في شرعنا العظيم - 00:06:06
ان صاحبها متوعد بالنار يا مسلم اولك طاقة وصبر على النار يا مسلم اننا نتضجر ونتبرم. لدرجة لدرجة حرارة قاربت الاربعين. هي من نار من سبع حين جزء من نار يوم القيامة. هذه الحضارة التي ترونها اليوم لا تذكر ولا تقابل. بنار جهنم ايها الاحبة في الله - 00:06:23
بل نار جهنم اشد حرا فان كنت تصبر على نار جهنم ومستعد ان تكون من المعذبين في نار جهنم فكن ممن يتعامل بالرشوة والله المستعان. ايها الاحبة في الله ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:54
في حديث صحيح احبتي في الله هو عند الطبراني قال صلوات ربي وسلامه عليه الراشي والمرتشي في النار وانا اتعجب ايها الاحبة في الله. وانا احضر لخطبتكم هذه رأيت ان النصوص تقدم ذكرى الراشي على المرتشي - 00:07:16
وكأني بهذه النفوس وكاني بهذه النصوص تخاطب نفوسا مريضة تسول لنفسها ان تدفع وتقول الاثم ليس علي الاثم الاثم عن الاخذ كلا وربي الراشي والمرتشي في النار والله المستعان. وايضا احبتي في الله - 00:07:37
من الاثار السلبية والعقوبات الوخيمة على الراشي والمرتشي انه موصوف موسوم باكل السحر تدري يا مسلم ما هو اكل السحت؟ الله جل في علاه ذم اليهود قاتلهم الله فقال سماعون للكذب. الكالون للسحت. تدري ما السحت - 00:07:57
ايها الراشي والمرتشي. قال عمر بابان من السحت يأكلهما الناس بابان من السحت يأكلهما الناس قال الرشوة ومهر الزانية يا الله هذا المال الذي يأخذه هذا الموظف ايها الاحبة في الله بهمة خسيسة والله المستعان. تدرون ايش بهم هذا - 00:08:21
يشبه مهر الزانية. وانا لله وانا اليه راجعون. بعد هذه النصوص يا مسلم لا تزال نفسك تسول لك ان حامل بالرشوة احتجاجا بان الراتب قليل وبان المعيشة غالية. والله ايها الاحبة في الله ان ديننا العظيم الذي امرنا ونهانا - 00:08:52
يعلم ربنا الكريم اننا سنمر بظروف صعبة. وان صبرك على الم الدنيا وجوعها وفقرها ايها الاحبة في الله سينقلب عزا لك يوم القيامة باذنه سبحانه وتعالى بارك الله لي ولكم - 00:09:15
القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله - 00:09:33
وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اختفى. وبعد احبتي في الله ثمة صورة بشعة من صور الرشوة ويتساهل فيها كثير من الناس. نحن تكلمنا يا كرام في خطبتنا الاولى عن عقوبة الرشوة واثارها - 00:09:53
ها هنا يا كرام سانبه على صورة قبيحة هي من صور الرشوة ايها الاحبة في الله وورد النهي عنها في صريح سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه تدرون ما هي يا كرام؟ انها هدايا العمال - 00:10:12
هدايا العمال تلك الهدايا التي يتلقاها الموظف لا لشيء وانما ايها الاحبة في الله من اجل كونه في منصبه ووظيفته الهدية التي تتلقاها لانك موظف في اي دائرة كانت وفي اي مؤسسة كانت - 00:10:31
وهذه الهدية لا تعطى لك لو لم تكن في ذلك المكان فانها يا كرام من صور الرشوة المذمومة جاء في الاثر عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كانت اذا جاءته الهدايا - 00:10:55
كان يرفضها ولا يقبلها فقيل له ذات مرة ان رسول الله صلى عليه الله وسلم كان يقبل الهدية يقول له المهدي ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان يقبل الهدية فكان عمر يقول الذي كان يحسم مادة الشر - 00:11:15
وكل باب يوصل الى الحرام. يقول هي لرسول الله هدايا ولنا رشوة ولنا رشوة. هذا الذي يهديك. لانك في ذلك المكان وفي ذلك

المنصب. جاء في البخاري ومسلم جاء في صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلى عليه الله وسلم - 00:11:39
بعث رجلا على مال الصدقة فجاء هذا الرجل وهو من بني اسد. فقال للنبي عليه الصلاة والسلام او للصحابة. قال هذا لكم وهذا لي هدية اهداه الناس اياها فصعد النبي عليه الصلاة والسلام منبره - 00:12:01
وخطبة خطبة عصماء فقال كان مما قال صلوات ربي وسلامه عليه. ما بال رجال اوليهم على شيء من هذا الامر فيقول احدهم هذا لي فليجلس في بيت ابيه وامه فان كان صادقا تأتيه الهدايا - 00:12:19
هذا الموظف يجلس في بيته ان كان هذا الذي اهدى لك هدية يهديك اياها لقرابة لصداقة لعلاقة لا تتعلق مطلقا بوظيفتك ومنصبك. فانها يا كرام هدية وان لم تكن كذلك فقد قال صلوات ربي وسلامه - 00:12:43
السلام عليكم. كما عند البيهقي بسند صححه الالباني. رحمه الله. قال هدايا العمال. غلول والغلول يا كرام. المال الذي يؤخذ من ارض المعركة بغير وجه حق. يقول صلوات ربي وسلامه عليه ذلك الموظف الذي يقبل الهدايا. يقول لك صلى عليه الله وسلم - 00:13:03
هدايا العمال غلول. والغلول ايها الاحبة في الله نتفيأ ظلاله في في مجتمعاتنا. لما انتشرت الرشوة صار اناس يتقلدون مناصب ليسوا اهلا لذلك لما انتشرت الرشوة عم الظلم والفساد والله المستعان. لذلك يا كرام والله - 00:13:27
ان الذي يتعاطى الرشوة ويمارسها بابشع صورة. لم يظلم نفسه فحسب من ظلم المجتمع كله. وسيقف بين يدي الله جل في علاه يوم تتطاير الصحف وتزل الاقدام فيسأله الله سبحانه وتعالى عن هذا المال المحرم ان كان دافعا او اكل - 00:13:49
الله واياكم وطهر قلوبنا وجوارحنا من المال المحرم كله. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر المسلمين والمسلمات - 00:14:11